

دروس في العقيدة (٧/٢١) التخويف من الشرك

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا الدرس بعنوان التخويف من الشرك يجب علينا جميعا ان نخاف من الشرك صغيره وكبيره دقيقه وجليله وذلك لعدة عدة امور - [00:00:00](#) اولاً لان الله لا يغفره. قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ثانياً ان انبياء الله عز وجل خافوه. فهذا ابراهيم عليه السلام خاف الشرك على نفسه وعلى ابنائه فقال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام - [00:00:20](#) نام وهكذا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خافوا على الصحابة رضي الله عنهم فقال اخوف اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصل قالوا يا رسول الله وما الشرك الا صغر قال الرياء يقول الله عز وجل لهم يوم القيامة اذا جزى الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل - [00:00:40](#) وتجدون عندهم من جزاء ثالثاً لان من مات عليه دخل النار قال قال صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار. رواه البخاري بخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:01:05](#) رابعاً لان المشرك لا تنفعه شفاعة الشافعين. فهذا نبي الله عز وجل نوح كان ابنه كان ابنه آآ من اهله ونادى الله عز وجل ان ينقذ ابنه وان آآ ناداه بعد الطوفان - [00:01:21](#) فقال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق. قال الله عز وجل له انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا اسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين فانظروا كيف شدد الله عز وجل على هذا النبي الكريم الذي هو - [00:01:42](#) من اولي العزم من الرسل لما اراد الشفاعة في ابنه لانه كان مشركاً. ايضاً ثبت في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال يلقي ابراهيم اباه ازر يوم القيامة - [00:02:02](#) وعلى وجه ازر قطرة وغبرة. فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني؟ فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا ربي انك وعدتني الا تخزيني يوم يبعثون. فاي خزي اخزى من ابي الا بعد؟ فيقول الله - [00:02:19](#) وتعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجلك فينظر فاذا هو بذيخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار. ومعنى الذبيح اي ذكروا الكلاب وملطخ اي ملتطخ ببوله وعذرتة ودمه نعوذ بالله - [00:02:39](#) من ذلك فانظروا مع هذا القرب ابن واب ومع هذا لا تنفعه شفاعة الشافعين لانهم كانوا مشركين نعوذ بالله من ذلك ولذلك يجب علينا جميعاً ان نخاف من الشرك وان نبتعد عنه وان نحذر طرقه وان نحذر الناس منه. وفقنا الله واياكم لرضاه وهدانا - [00:02:59](#) بهداه وابعد عنا وعنكم الشرك دقيقه وجليله صغيره وكبيره والله تعالى - [00:03:19](#)